

شوارع بغداد فارغة الا من سيارات الهفي وفتاوى للمرجعيات حول قانون السير

خطط لتوسيع مشرحة بغداد بعد ازحام الجثث فيها واجراءات جديدة لتصويرها ودفنها

لندن - «القدس العربي»:

اعداد القتلى من العراقيين واليومية والتي ارتفعت من 551 الى 1536 اثناء الشهر الماضي تمحو كل ما اشار اليه القادة الامريكويون في العراق من نجاح العملية الامريكية التي قالوا انهم فتشوا فيها 45 الف بيت، واعتقلوا اكثر من 75 شخصا وصاروا اكثر من الف قطعة سلاح، وجاء الحديث عن مشرحة بغداد في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الصحة عن خطط جديدة لبناء فرعين للمشرحة وذلك للتهيؤ لاستقبال الجثث التي تكتشف يوميا ملقاة في شوارع بغداد، وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان اعداد القتلى في الشهر الماضي توشح لزيادة كبيرة في العنف الطائفي منذ الاجتياح الامريكي للعراق

عام 2003، وفي الغالب تستقبل المشرحة الجثث المهولة، حيث تشهد ازحاما في عدد الجثث التي لا تحمل اسماء ولكنها تحمل علامات تعذيب واطلاق رصاص وفي الغالب تلقى بعد تقييد اصحابها من الخلف، وفي شهر تموز (يوليو) بلغ عدد القتلى 1800 في بغداد وحدها، فيما بلغ عدد القتلى في كل العراق حوالي 3438 قتيلا، اي ما يقرب من عدد القتلى الذين قتلوا في العام الاول من الحرب، خمسة الاف. ويقول المسؤولون في المشرحة انها قبل الحرب كانت تستقبل في الشهر 15 جثة، واكد مسؤول في وزارة حقوق الانسان العراقية ان المشرحة استقبلت في الشهر الماضي 1536 جثة، وهذا العدد لا يشمل الضحايا الذين ينقلون بفعل التفجيرات لمستشفيات اخرى، كما لا يتضمن القتلى

الذين يقتلون خارج العاصمة، وكان المسؤولون العسكريون الامريكويون قد تحدثوا عن انخفاض حوادث القتل الطائفي بعد اعلان حكومة نوري المالكي عن عملية التقدم للامام التي قصد منها اعادة السيطرة على مدينة بغداد. وتم بموجب الخطة وضع اربعة احياء في العاصمة العراقية تحت حطر التحول والتفتيش، وقام الجيش الامريكي باستدعاء وحدات من الكويت والمانيا كما ارجا عمليات اعادة نشر بعض القوات، وكتب السفير الامريكي في العراق زلبي خليل زاه مقالا في صحيفة «بول ستريت جورنال» جاء فيه ان المعركة على بغداد واعادة السيطرة عليها تعتبر مهمة لنجاح القوات الامريكية. وكان المتحدث باسم الجيش الامريكي الجنرال ويليام

كادويل قد زعم في الشهر الماضي تراجعاً بنسبة 46 بالمئة في اعداد القتلى. وزعم مسؤول امريكي ان تصريحات كادويل الشهر الماضي جاءت بناء على تقارير تعدها الحكومة العراقية، وقال المتحدث ان الارقام لا تشمل الا الضحايا العنف الطائفي ولا يتم ضم ارقام عن ضحايا العمليات الانتحارية او السيارات المفخخة وغير ذلك، وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان الضحايا من بين المدنيين موضوع حساس، حيث قامت الحكومة العراقية بمنع مسؤولي وزارة الصحة الكشف عن ارقام القتلى من المدنيين العراقيين. ولكن تفجير مزار شعبي في سامراء في شهر شباط (فبراير) الماضي ادّى لزيادة اعداد القتلى حيث ذكر مسؤولون في وزارة الصحة ان المشرحة استقبلت الف جثة في الفقرة التي تجت

المرور يعملون ولكن بدون سيارات، خاصة ان الامريكويين جلبوا معهم مدرعات «هفي»، ونقاط التفتيش بشكل تحولت فيه العاصمة العراقية الى كتلة من الاسمنت والاسلاك الشائكة، كما قامت الحكومة العراقية بتغيير قانون اشارات المرور، حيث منعت تحويل السيارة بشكل كامل، او سبابة سيارة تصدر اصوات حيوانات من ميكرو فونات ولكن بعض العراقيين وجدوا في فتاوى بعض المراجع عزاء، حيث تشير فتوى على الانترنت التابع للمرجعية الشيعية آية الله السيستاني وتقول انه ليس جائزا شرعا خرق قانون المرور وتجاوز شارة المرور الحمراء حالة تاكد السائق ان الشارع فارغ من كل الاجامات، ومع ذلك فالمرجعيات لا تلتزم بقانون ربط الحزام في السيارة.

لجنة بالكونغرس تنشر تقارير جديدة عن الفترة التي سبقت حرب العراق

واشنطن - من ديفيد مورجان:

وافقت لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي على نشر تقارير جديدة رفعت عنها السرية عن معلومات استخبارات

في الفترة السابقة على حرب العراق تشمل تقريرا يدرس دور جماعة عراقية في المغي نشرت مزاعم ثبت انها مزيفة في وقت لاحق بشأن اسلحة الدمار العراقية. وصوتت لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي المؤلفة من 15 عضوا بالاجماع في اجتماع مغلق على نشر التقارير التي تتالف من 300 الى 400 صفحة عن مواد كانت سرية في السابق.

وقارن تقرير ثان بين معلومات المخابرات الامريكية السابقة على الحرب بشأن اسلحة الدمار الشامل العراقية وعلاقات الرئيس العراقي السابق صدام حسين بالارهاب وبين نتائج قدمها مسؤولو الجيش والمخابرات بعد غزو العراق في عام 2003. ومن المتوقع ان تنشر التقارير على موقع اللجنة في شبكة الانترنت، ومنذ فترة طويلة يقول منتقدو غزو العراق في عام 2003 ان الادارة الامريكية استخدمت معلومات مغلوطة قدمتها جماعة المؤتمر الوطني العراقي لدعم موقعها من الحرب وتجاهلت تقارير مخابرات تقيد بعض ذلك. ونشرت اللجنة التي اقرت روايات سرية من نفس الوثائق الشهر الماضي موجزا مقتضيا عن عشرات المخابرات الامريكية بشأن العراق في عام 2004 ووافقت على اجراء «مرحلة ثانية» من التحقيق في خمسة مجالات محددة تشمل تلك التي تناولتها التقارير المشار اليها، وكان من المفترض ان يبحث الجزء الرئيسي في المرحلة الثانية ما

فوز الديمقراطيين بالاغلبية البرلمانية لن يغير الوضع في العراق

واشنطن - من شارلوت راب:

قال خبراء ان فوز المعارضة الديمقراطية في الانتخابات التشريعية التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الولايات المتحدة لن يؤدي الى اكثر من تغيير شكلي بالنسبة للحرب في العراق رغم الوعود التي يكرها يومية الديمقراطيين. وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ هاري ريد الخميس «الديمقراطيون سيغيرون القيادة في العراق» وذكر بالوعد بيده انسحاب فوري من العراق في حال فازت المعارضة. وقال خبراء يقولون انه في مجال الحرب، الدستور الامريكي لا يمنح البرلمانيين سلطة غير سلطة اقتراح وتظل السلطة التنفيذية صاحبة القول الفصل في قيادة العمليات. وفي اقصى الحالات فان البرلمانيين الذين يتحكمون بالميزانية يمكنهم تقرير منع تقديم قروض الى هذه الحرب غير الشعبية التي كلفت الخزينة حوالي 290 مليار دولار.

فوز الديمقراطيين بالاغلبية البرلمانية لن يغير الوضع في العراق

الامريكي جورج بوش لتحويل «الحرب على الارهاب» حظيت باستمرار بتأييد واسع في الكونغرس، وكان تم تبني موازنة الدفاع بالاجماع في مجلس الشيوخ الخميس، وفي المقابل فان وجود كونغرس معارض للرئيس بوش يمكن ان يوجد مناخا سياسيا غير مريح بالرة للادارة ما يجبرها تدريجيا على تغيير سياستها. وقال جون هويكز استاذ الدراسات الدولية في جامعة واشنطن ان الاغلبية الديمقراطية «يمكنها تنظيم جلسات استماع تظهر مجهود الحرب بمظهر سلبي جدا». ويعقد مولر مقارنة مع سنوات حرب فيتنام الاخيرة ويقول «بعد انتخاب نيكسون (..) نجح الديمقراطيين (اغلبية في الكونغرس) في احداث الكثير من الضغوط بالتعاون مع الحركة المناهضة للحرب، وفي تتالي الدعوات لسحب القوات حتى اصبح نيكسون يراة امرا ضروريا». من جهة اخرى اشار الخبيران الى ان فوز الديمقراطيين سيكون من شأنه على الارجح اثارة «تصد» بين الاقلية الجمهورية التي اصبح اعضاؤها يبدون بصعوبة بالغة في اخفاء اختلافاتهم. واعتبر سانديليوم ان «الثواب العنصريين في الكونغرس سيمارسون ضغوطا شديدة على البيت الابيض لتغيير سياسته خوفا من هزيمة جديدة في الانتخابات التشريعية التي كلفت الخزينة حوالي 290 مليار دولار.

السلطات السودانية تعثر على السيارة التي اختطف بواسطتها الصحافي السوداني القاتل

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

تمكنت السلطات الامنية السودانية من العثور على السيارة التي تم بواسطتها اختطاف الصحافي محمد طه محمد احمد رئيس تحرير صحيفة «الوقاي» وقتله ذبحا في منطقة التلاكة جنوب الخرطوم وصرح مصدر مطلع لسلطات الشرطة ان السيارة بها آثار دماء في مقاعد ارضيتها و آثار علف وسوف تعرض الشرطة السيارة على اسرة القاتل للتعرف عليها.. ولا زال عدد كبير من المشتبه بهم يجري التحقيق معهم في سرية تامة ويعتبر العثور على السيارة اكبر خيط للوصل الى الجناة.

من جهة اخرى دان الشيخ عبد الحي يوسف المفكر الاسلامي الشاب حادث الاغتيال البشع واكد انهم كانوا على خلاف عميق مع الراحل بسبب مقال نشر على الانترنت في صحيفته فيه اساءة بالغة للرسول الكريم وقال انهم دفعوا الامر الى القضاء والذي قال كلمته والتزمنا بها تماما ودعا

عديمة الإنسانية تربت في حارات غير حارات شعينا ملوءة قلبها بالكراهية والرغبة في اثارة الفتن وهدم النسيج الاجتماعي.. وطالب البيان «حملة الكلمة الشجاعة والبرهان السديد في الوقوف صفا واحدا للدفاع عن الشعب وقيمه وسلامه الاجتماعي». ودعا البيان «كافة الأجهزة الأمنية صاحبة الاختصاص للعمل ليلا ونهارا للكشف عن الجناة القتل»، وتوجه البيان بالاعتزلة للاوساط الصحافية واسرة القيد. من جهتها اعلنت الهيئة البرلمانية لنواب المؤتمر الوطني وامانة الشؤون البرلمانية بالحزب عن ادانتها لحادث اغتيال محمد طه واعتبرت الهيئة في بيانهما الذي اصدرته الجمعة ان «مثل هذه الممارسات خذلية على المجتمع السوداني المعروف باصالته». ودعت الهيئة المجتمع السوداني الى «التماسك والتناصر والتعاضد وتوثيق الفرصة على المترجمين بوحدة وتماسك ونسيج الامة».

عديمة الإنسانية تربت في حارات غير حارات شعينا ملوءة قلبها بالكراهية والرغبة في اثارة الفتن وهدم النسيج الاجتماعي.. وطالب البيان «حملة الكلمة الشجاعة والبرهان السديد في الوقوف صفا واحدا للدفاع عن الشعب وقيمه وسلامه الاجتماعي». ودعا البيان «كافة الأجهزة الأمنية صاحبة الاختصاص للعمل ليلا ونهارا للكشف عن الجناة القتل»، وتوجه البيان بالاعتزلة للاوساط الصحافية واسرة القيد. من جهتها اعلنت الهيئة البرلمانية لنواب المؤتمر الوطني وامانة الشؤون البرلمانية بالحزب عن ادانتها لحادث اغتيال محمد طه واعتبرت الهيئة في بيانهما الذي اصدرته الجمعة ان «مثل هذه الممارسات خذلية على المجتمع السوداني المعروف باصالته». ودعت الهيئة المجتمع السوداني الى «التماسك والتناصر والتعاضد وتوثيق الفرصة على المترجمين بوحدة وتماسك ونسيج الامة».

السلطات السودانية تعتقل 2 من موظفي الأمم المتحدة

الخرطوم - «القدس العربي»: وافقت السلطات أمس الأول اثنين من منسوبي بعثة الأمم المتحدة في الخرطوم «اونميس»، بعد ضبطها أثناء القيام باجراء مقابلات وتصور لنظاهرة المعارضة المناهضة لزيادة الاسعار. واتخذت في مواجهة الموظفين الاسكتلندي، ورفيقة البريطاني من اصل فلسطيني، إجراءات أولية بالقبض الشمالي لشرطة الخرطوم، فيما خاطبت الشرطة وزارة الخارجية لاتخاذ الترتيبات المتعلقة برفع الحصانة عن الموظفين، تمهيدا للشروع في إجراءات بلاغ رسمي في مواجهتهما.

البشير يزور ليبيا السبت للمشاركة في احتفال ذكرى قيام الاتحاد الافريقي

الخرطوم - «القدس العربي»:

يتوجه الرئيس السوداني عمر البشير السبت الى الجماهيرية العربية الليبية للمشاركة في احتفالات الذكرى السابعة لقيام الاتحاد الافريقي و اعلان سرت التاريخي في التاسع من ايلول (سبتمبر) 1999. وكان البشير قد شارك ضمن أكثر من ثلاثة وثلاثين رئيسا في التوقيع على اعلان سرت التاريخي والذي بموجب تم قيام الاتحاد الذي تبني فكرته الرئيس الليبي معمر القذافي في قمة الجزائر في تموز (يوليو) 1999 كعديل لمنظمة الوحدة الافريقية. وقالت مصادر في الخرطوم ان البشير سيبحث على هامش الاحتفالات تطورات الوضع في دارفور وقرار مجلس الامن بشأن القوات الدولية في الاقليم مع بعض القادة الافارقة وعلى رأسهم العقيد القذافي.

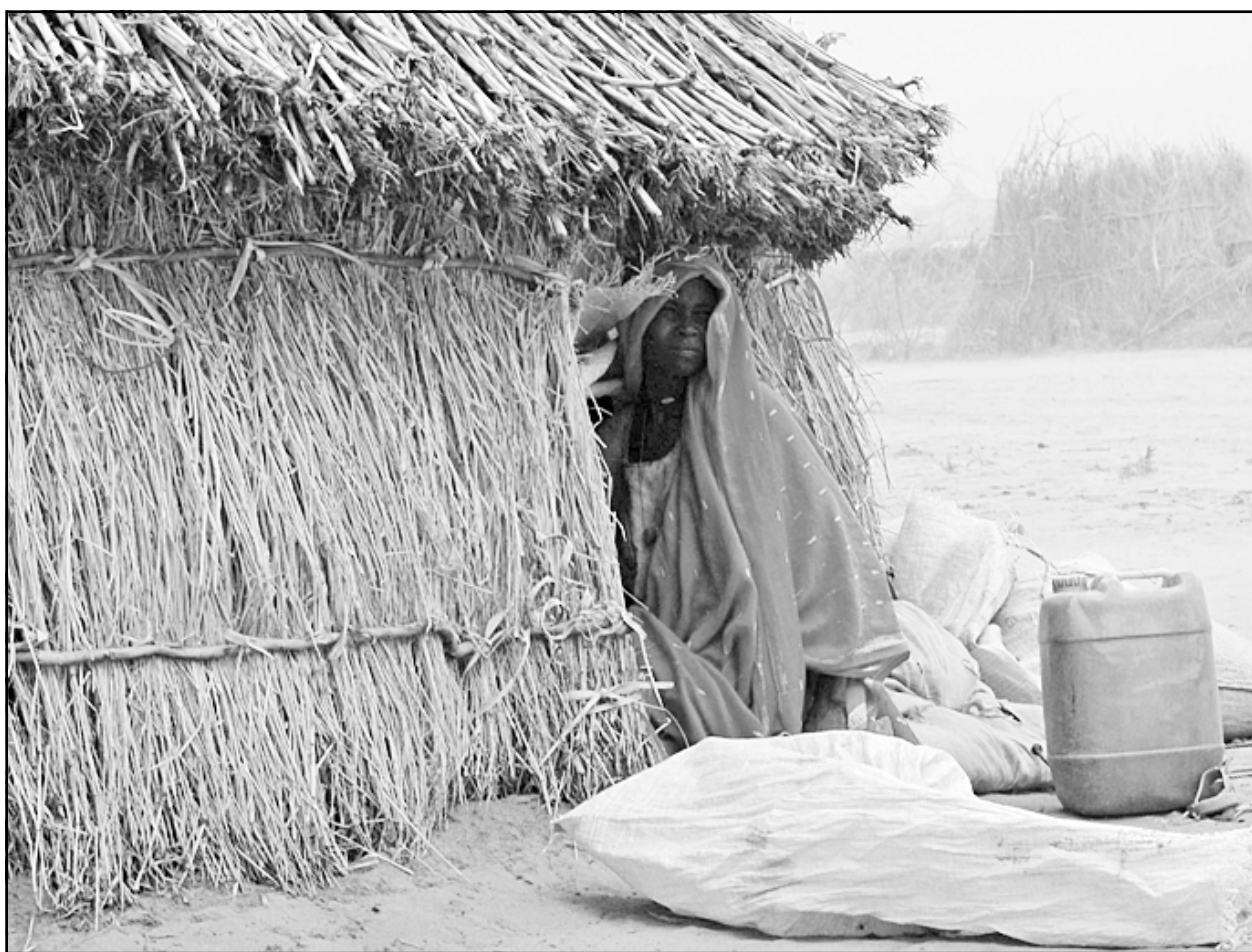
في الاثناء اكد عثمان محمد يوسف كبير حاكم ولاية شمال دارفور اهمية تفعيل دور قوات بعثة الاتحاد الافريقي بدارفور باعتبارها الأنسب والأقرب لضمان نجاح اتفاقية سلام دارفور الموقعة بايوجا، داعيا المجتمع الدولي الى ضرورة الايفاء بالتزاماته التي قطعها على نفسه لدعم البعثة بدارفور حتى تؤدي دورها المطلوب. ووجد عثمان لدى استقباله بمكتبه بمقر حكومة الولاية بالفاشر السفير يابا غانا كنجي رئيس بعثة الاتحاد الافريقي بالسودان بمناسبة انتهاء مهمته ورفض الحكومة القاطع لقرار مجلس الامن الدولي الداعي لاجلاد قوات امنية محل القوات الافريقية مضمنا الدور البارز الذي قامت وتقوم به بعثة الاتحاد الافريقي لدعم

عملية السلام بالسودان كما جدد سيادته

الزمام حكومة الوحدة الوطنية بكافة الاتفاقيات التي وقعها مع كافة الاطراف وسعي الحكومة الجاد والدائم لاجلال السلام العادل والدائم بدارفور. واعرب سيادته عن شكره لرئيس بعثة الاتحاد الافريقي بالسودان لما بذله من جهد وما ابداه من حرص في سبيل تحقيق السلام بدارفور والسودان، متمنيا له التوفيق في مقل ايامه. ومن جانبه فقد اشاد السفير غانا كنجي بمواقف حكومة السودان الثابتة والقوية والرافضة لقرار الامم المتحدة مؤكدا ان القوات الافريقية قادرة على اداء المهمة بدارفور الا انها كما يعلم الجميع تحتاج الى الدعم.

سنانور ديمقراطي يقترح فرض منطقة للحظر الجوي في دارفور

واشنطن - اف ب: قدم السنانور الديمقراطي جوزف بيدن مساء الخميس مشروع قرار الى الكونغرس يقضي بتعيين مبعوث امريكي خاص للسودان وفرض منطقة للحظر الجوي في منطقة دارفور التي تشهد حربا اهلية منذ شباط (فبراير) 2003. وقال بيدن ان «الوضع في دارفور اصبح خارج السيطرة ومنذ توقيع اتفاق السلام في الخامس من ايار (مايو) تصاعد العنف بشكل واضح». و اضاف ان «خمسين الف شخص هجروا في الشهرين الاخيرين ومثلت امرأة تعرضت للاغتصاب في الاسابيع الخمسة الماضية»، مؤكدا انه «لا يمكننا ان نترك المناساة مستمرة ونحن نراقبها»، ودعا بيدن الاسرة الدولية الى التحرك وممارسة ضغوط جديدة على السودان. وقال ان «مجلس الامن الدولي قام بالعمل المناسب اخيرا بقرارة نشر قوة دولية في دارفور والاسرة الدولية يجب ان تقول بوضوح للحكومة السودانية انها لن تسمح لها برفض القرار». كما ينص مشروع القرار الذي تقدم به بيدن احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي. على فرض عقوبات اقتصادية وديبلوماسية على السودان ويدعو الرئيس الامريكي جورج بوش الى تعيين مبعوث خاص للسودان. ومنذ الدلاع النزاع في دارفور قبل اكثر من ثلاثة اعوام، اسفرت المعارك والازمة الإنسانية التي ترافقها عن مقتل ما بين 180 و300 الف شخص وتهجير 2,4 مليون آخرين.



سيدة سودانية في مخيم للاجئين في جنوب دارفور

الشيخ عبد الله الاحمر يؤكد تأييده للرئيس صالح

صنعاء - اف ب: اكد الشيخ عبد

الله الاحمر زعيم التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي المعارض دعمه للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في الانتخابات الرئاسية المقررة في 20 ايلول (سبتمبر) الحالي رغم ان حزبه يدعم مرشح المعارضة. وقال الشيخ الاحمر زعيم قبيلة حاشد النافذة في اليمن من مقر اقامته في جدة غرب السعودية في تصريحات لوق «سبتمبر نت» الاكتروني التابع لوزارة الدفاع اليمنية «مرشحي هو علي عبد الله صالح (..) وهذا هو موثقي في البداية

وفي النهاية ولن يتغير او يتبدل». واتخذ الشيخ الاحمر موقفه من الرئيس صالح الذي يفضله بن سلمان بن عبد الله المشترك المعارض الذي يضم سبعة منظمات بينها الحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للاصلاح الاسلامي والحزب الوحدوي الناصري. وستتنافس صالح الذي يتبني ايضا الى قبيلة حاشد، على منصب الرئاسة في هذه الانتخابات مع اربعة مرشحين بينهم خصوصا فيصل بن سلمان.

تكتل المعارضة ويدعم المرشح الرئاسي النافس فيصل بن سلمان. أما موقف تجله حسين وانتقاده للرئيس صالح رغم انه عضو في المعارضة الذي يضم سبعة منظمات بينها الحزب الاشتراكي اليمني صالح وحزب المؤتمر الحاكم، معتبرا ان «لا تعبر من قريب او بعيد عن رأيي وموقفه». ووصف الشيخ الاحمر مواقف تجله الاكبر حميد وتصريحاته المناقدة لحزب المؤتمر الحاكم بأنها مواقف حزبية لانه ينتمي الى التجمع اليمني للاصلاح الذي يقود



الرئيس علي عبد الله صالح

الشيخ عبد الله الاحمر